الدرس الثانى

الديمقراطية والسلطة

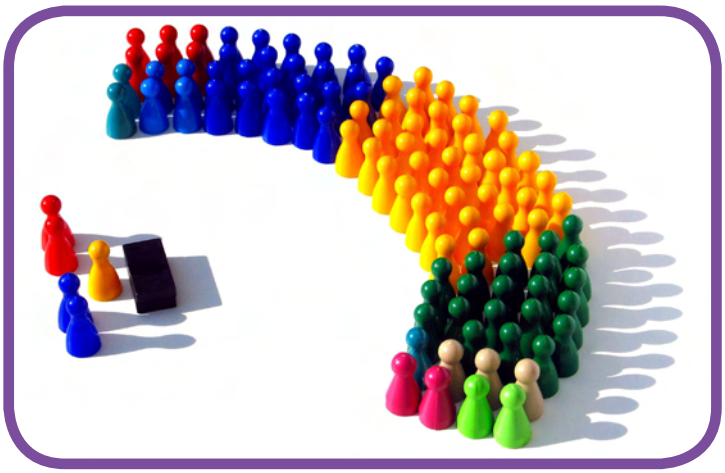

المحتويات

- السلطة.
- شرعية السلطة.
- السلطة غير الشرعية.
- الديمقراطية والسلطة.
- الشرطة فى الدولة الديمقراطية.
- القضاء فى الدولة الديمقراطية.
- الجيش فى الدولة الديمقراطية.
- قصة: رحلة مدرسية "الجزء الثانى".

مصطلحات مهمة

- السلطة.
- السلطة الشرعية.
- السلطة غير الشرعية.
- سلطة مستقلة.

السلطة

هى السلطة التى تمارسها الحكومة لقيادة المجتمع وإدارة شئونه والزام المجتمع بأحكام ومبادئ الدستور الذى وافق عليه أفراد المجتمع.

وتعتبر السلطة أحد أسس المجتمع البشري، والسلطة يقصد بها عادة القيادة. ففى المجتمعات البشرية تكون هناك مصالح تنافسية متعارضة بين الأفراد بعضهم البعض، وبدون سلطة أو قيادة توفق بين هذه المصالح تعم الفوضى.

شرعية السلطة

تكتسب السلطة شرعيتها عندما يقتنع أفراد المجتمع أنهم يمارسون سلطتهم ويحققون مصالحهم عبر الحكومة.

وفى هذه الحالة يمنحونها السلطة لقيادة المجتمع من خلال الانتخابات الحرة المباشرة لممثليهم فى المجالس النيابية.

وتكون سلطة الحكومة شرعية حين يقبلها ويحترمها الشعب ويرى أن قوانين هذه الحكومة عادلة ومنصفة.

السلطة غير الشرعية

إذا لم يقبلها ولم يعترف بها الأغلبية.

إذا تم استخدامها من قبل شخص أو مجموعة من الأفراد دون الالتزام بالدستور.

إذا استخدمت هذه السلطة دون وجه حق فى قهر الآخرين وقسرهم على الطاعة، وإجبارهم على أمر معين أو سلوك ما.

والحكومة غير الشرعية عادة ما تنقصها الشعبية. وغالبًا ما يعترض الشعب على قراراتها بأشكال الاحتجاج السلمية المختلفة.

الديمقراطية والسلطة

فى النظم الديمقراطية تحصل الحكومة على شرعيتها لممارسة السلطة من الشعب، وذلك عن طريق التصويت والتمثيل النيابى.

وبذلك يصبح لهذه الحكومة الحق والشرعية فى سن وتطبيق القوانين بالكيفية التى ينص عليها الدستور.

لذلك تعتبر الشرعية حجر الأساس للحكم الديمقراطى. وبدون تلك الشرعية تفقد الحكومة شعبيتها.

وفى ظل الحكم الديمقراطى يكون للشعب الحق فى اختيار الحكومات، أو سحب الثقة منها عن طريق ممثليه من النواب المنتخبين.

وتطبق الحكومة القانون من خلال الشرطة والقضاء.

كما تمارس سلطتها فى الحفاظ على أمن الوطن ووحدة أراضيه عن طريق الجيش.

الشرطة فى الدولة الديمقراطية

تكفل للمواطنين الطمأنينة والأمن، وتسهر على حفظ النظام والأمن العام والآداب.

ويتركز دور الشرطة فى تنفيذ الأحكام، وضبط المتهمين وتسليمهم للنيابة لإجراء التحقيقات وتقديمهم للمحاكمة.

وتتعامل الشرطة مع المتهمين وفق مبدأ: "المتهم برىء حتى تثبت إدانته".

القضاء فى الدولة الديمقراطية

القضاء سلطة مستقلة، ولا سلطان على القضاة فى أحكامهم لغير القانون، ولا يجوز لأية سلطة التدخل فى القضايا أو فى شئون العدالة، ويصدر القضاة أحكامهم وفقا للقانون. فالقرارات القضائية يجب أن تكون حيادية وغير خاضعة لنفوذ الحكومة، أو البرلمان، أو لنفوذ المصالح الخاصة، أو السياسية.

الجيش فى الدولة الديمقراطية

مهمته حماية البلاد وسلامة أراضيها وأمنها..

ولا يجوز لأية هيئة أو جماعة إنشاء تشكيلات عسكرية أو شبه عسكرية، فالدولة وحدها هى التى تنشىء الجيش.

ويتركز دور الجيش فى حماية الوطن ضد التهديد الخارجى، وحماية حدوده، وضمان سيادته على أراضيه.

قصة رحلة مدرسية " الجزء الثانى"

أكيد انتو مبسوطين زيى.. ما حدث حتى الآن جميل وآخر ديمقراطية.. لكن يبدو كما يقال ان الحلو مايكملش.. هيا نرى سويا ما حدث بعد ذلك...

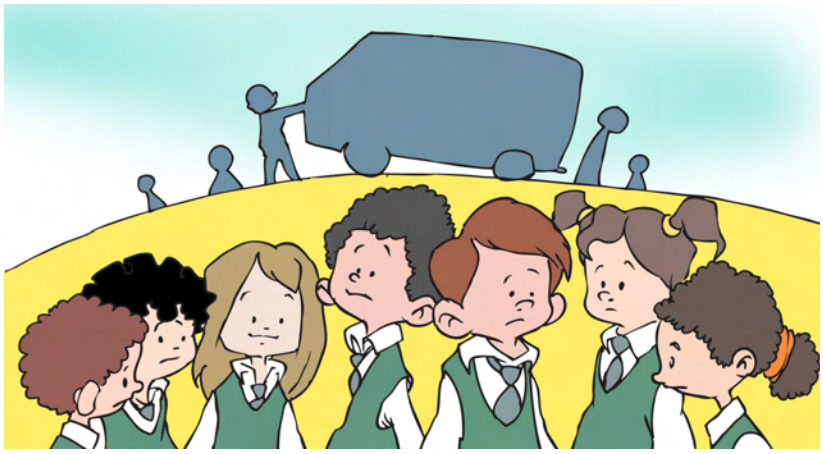

اتفقنا على تطبيق فكرة الديمقراطية النيابية..

وبالفعل، تقدم للترشيح ١٣ تلميذ وتلميذة.. كان المطلوب انتخاب ٧ من بينهم ليصبحوا نوابا عنا فى اتخاذ كل القرارات المتعلقة بتنظيم حياتنا فى هذه الورطة حتى تأتينا النجدة.

وسارت الأمور بشكل طبيعى.. اتخذ نوابنا كل القرارات التى تضمن سير الحياة.. من توزيع العمل وتقسيمه بشكل متساو بين الجميع.. وحساب المخزون من الطعام والمياه وتقسيمه حتى يكفى يومين بدلا من يوم واحد.. وكل هذه الأشياء..

وطبعا، كل هذا تم بالتصويت داخل المجلس النيابى الذى انتخبناه.. على أساس خضوع الأقلية لرأى الأغلبية.

بعد إبلاغنا بالقرارات بدأ كل واحد منا ينفذ ما عليه من مهام ومسئوليات حسب ما كلفنا بها أعضاء المجلس النيابى..
وانتشرنا وأصبح المكان يبدو وكأنه خلية نحل.

بعد مرور فترة طويلة من الوقت.. وعند حوالى الساعة الرابعة عصرًا.. كان كل منا قد انتهى من عمله الذى كلفه به المجلس النيابى، وبدأنا نمارس حياتنا العادية انتظارا لعودة شبكة المحمول وطلب النجدة.. وبينما نحن كذلك سمعنا أصوات شجار عالية تأتى من داخل خيمة الأولاد!!

ذهبنا جميعا نحو الخيمة لنستطلع الأمر.. وجدنا مجدى وصفوت مشتبكان فى جدال حاد.. وبعد تهدئتهما وأسئلة وأجوبة كثيرة فهمنا سبب الشجار بينهما.. كان المجلس قد كلف مجدى بمسئولية الإشراف على تقسيم وتوزيع الطعام على الجميع، ووضع المجلس قواعد لذلك أهمها أن يكون التوزيع بالتساوى على الجميع.. لكن مجدى استغل سلطته، ومنح أصدقاءه المقربين سالم وحاتم وخليل كمية مضاعفة من البسكويت.. وعندما اكتشف صفوت الأمر بمحض الصدفة ذهب لمعاتبة مجدى، وانتهى العتاب بهذا الشجار الذى سمعناه ونحن بالخارج..
فكان للمجلس وقفة مع الأمر...

طبعا المجلس اخد موقف حاسم من مجدى..
وقرر بالإجماع عزله من عضوية المجلس، لأنه ـ كما جاء فى حيثيات القرار ـ "استخدم السلطات المخولة له فى محاباة أصدقائه، لتحقيق مصالح شخصية على حساب الصالح العام"

وبعد عزل مجدى، وإسقاط العضوية عنه، قرر المجلس انتخاب عضو جديد ليحل محله، ويشغل المقعد الذى خلا بخروجه من المجلس..

وعندما فتح باب الترشيح هذه المرة قررت أن أرشح نفسى.. فبعد أن اكتشفت أن الأوضاع لا تسير فى اتجاهها الصحيح، أصبحت المشاركة واجبة.. وبات على كل من يجد فى نفسه القدرة على المشاركة أن يشارك ولا يكتفى بمجرد الفرجة..

وبالفعل، كنت أحد أربعة تقدموا للترشيح.. وبدأت الانتخابات..

بعد الانتهاء من أخذ التصويت على المرشحين الأربعة، جلس مشرفا الرحلة يحصون الأصوات ليتأكدوا من أن الجميع قد أدلوا بأصواتهم.. وليحددوا المرشح الحاصل على أعلى الأصوات ليعلنوا فوزه فى الانتخابات..

بالبحث والتقصى اكتشفنا أن هناك خمسة طلاب بالفعل لم يحضروا التصويت..
المشكلة ليست فى أنهم لم يحضروا التصويت، وإنما كانت المشكلة أنهم اختفوا..
بحثنا عنهم فى جميع الأنحاء وداخل الخيمتين فلم نجدهم..
والأخطر من ذلك، أن كل مخزون المواد الغذائية والتموينية من معلبات طعام ومياه اختفت أيضا معهم!!!

وهناك...
داخل السيارة، كان بانتظارنا مفاجأة غير سارة على الإطلاق

وجدنا مجدى وسالم وحاتم وخليل.. أصحاب مشكلة البسكويت، التى عزل بسببها مجدى من المجلس النيابى.. وجدناهم وقد انضمت إليهم "هالة".. وقد استولوا على كل الطعام والمياه التى بحوزتنا..

أنشطة

التاريخ | اسم المجموعة | أسماء الطلاب

النشاط الثانى

عن قصة رحلة مدرسية (الجزء الثانى)

أجب على هذه الأسئلة

١- هل تعتبر سلطة مجدى شرعية؟

٢- هل استخدامه لسلطته شرعي؟

٣- لمن السلطة الحقيقية فى ظل الحكم الديمقراطي؟

٤- ما حدود استخدام السلطة الممنوحة للمسئول، وماذا يحكمها؟

٥- ما التصرف الواجب من قبل المجلس النيابى؟

التاريخ | اسم المجموعة | أسماء الطلاب

النشاط الثالث

الفرق بين الديمقراطية والديكتاتورية

ارسم شجرة كبيرة على ورق مقوى

فريق الديمقراطية

ارسم شجرة بألوان زاهية، ولكنها خالية من الفواكه، ويكتب على جذع الشجرة بالحروف الكبيرة كلمة ديمقراطية.

يقوم الطلاب بقص أوراق دائرية، تلون بألوان زاهية كالفاكهة، ويكتب على كل منها كلمات إيجابية حول مفهوم الديمقراطية مثل: الازدهار ـ الحرية ـ التقدم ـ حقوق الإنسان.اختر الكلمات بنفسك

قم بتثبيت الفاكهة بالدبابيس أو الصمغ على أفرع الشجرة..

وبعدها تعلق الشجرة على الحائط.

فريق الدكتاتورية

ارسم شجرة على ورق مقوى، تكون ألوانها باهتة وبدون أوراق.. ويكتب على جذعها بحروف كبيرة كلمة ديكتاتورية.

قم بقص أوراق باهتة الألوان واكتب عليها كلمات سلبية حول مفهوم الدكتاتورية مثل: الاضطهاد ـ القمع ـ التمييز ـ الاستبداد...الخ.

قم بتثبيت الأوراق بالدبابيس أو الصمغ أسفل الشجرة..

وتعلق الشجرة على الحائط.

ملاحظات شخصية

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....